



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
联合国粮食及农业组织
FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION
OF THE UNITED NATIONS
ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR
L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE
ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS
PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION

CPGR/93/Inf.4
April 1993

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الخامسة

روما، ١٩-٢٢/٤/١٩٩٣

المجال البرنامجي «زاي» من جدول أعمال القرن ٢١ بشأن
«حفظ الموارد الوراثية النباتية واستغلالها المستدام
فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة»
(مستخرج من الفصل ١٤ «النهوض بالزراعة
والتنمية الريفية المستدامة» في جدول أعمال القرن ٢١
المادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية)

جدول أعمال القرن ٢١، الفصل ١٤
النهوض بالزراعة والتنمية الريفية المستدامة

زاي - حفظ الموارد الوراثية النباتية واستغلالها المستدام فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة

أساس العمل

١٤ - ٥٤ الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة هي مورد أساسي لتلبية الاحتياجات الغذائية المقبلة . وقد أصبح أمن هذه الموارد مهددا بشكل متزايد ، كما أن الجهود التي تبذل لصون التنوع الوراثي وتنميته واستخدامه تفتقر إلى القدر الكافي من الأموال والعاملين . والكثير من مصارف الجينات القائمة لا يوفر الأمن الكافي ، إذ أن فقدان التنوع الوراثي النباتي في مصارف الجينات يبلغ في بعض الحالات نفس مستوى فقده في الميدان .

١٤ - ٥٥ إن الهدف الرئيسي هو صون الموارد الوراثية للعالم ، مع حفظها لاستخدامها بشكل مستدام . ويشمل ذلك وضع تدابير لتسهيل صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية ، وإقامة شبكات تربط مناطق الصون في الموقع ، واستخدام أدوات من قبيل التجميع خارج الموقع ، ومصارف الجبلية الجرثومية . ويمكن التشديد بصفة خاصة على بناء الطاقة المحلية لوصف خصائص الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة وتقييمها واستخدامها ولا سيما بالنسبة للمحاصيل الثانوية وغير ذلك من أنواع الأغذية والزراعة القليلة الاستخدام أو غير المستخدمة على الإطلاق ، بما فيها بعض أنواع الأشجار المستخدمة لأغراض الحراثة الزراعية . أما الإجراءات اللاحقة ، فيمكن أن تهدف إلى توطيد الشبكات التي تربط مناطق الصون في الموقع وتأمين الكفاءة في إدارتها واستخدام أدوات مثل التجميع خارج الموقع ، ومصارف الجبلية الجرثومية .

١٤ - ٥٦ توجد ثغرات ونقاط ضعف رئيسية في طاقة الآليات الوطنية والدولية القائمة لتقييم ودراسة ورصد واستخدام الموارد الوراثية النباتية لزيادة إنتاج الأغذية . فالطاقة المؤسسية القائمة والهيكل والبرامج لا تتسم عموما بالكفاءة وهي ناقصة التمويل إلى حد كبير . وهناك تآكل وراثي لأنواع من المحاصيل لا تقدر بقيمة . والتنوع القائم في أنواع المحاصيل لا يستخدم بالقدر الممكن لزيادة إنتاج الأغذية على نحو مستدام^(٤) .

الأهداف

١٤ - ٥٧ أهداف هذا المجال البرنامجي هي :

(أ) أن يستكمل التجديد الأول والازدواج المأمون للتجميعات القائمة المجمعة خارج الموقع في جميع أنحاء العالم ؛

(ب) أن تجمع وتدرس النباتات المنبذة لزيادة إنتاج الأغذية من خلال أنشطة مشتركة بما فيها التدريب في إطار شبكات المؤسسات المتعاونة ؛

(ج) الأخذ ، في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٠ ، بسياسات وتميز أو وضع برامج للحفاظ في الموقع وفي المزرعة وخارج الموقع والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية لأغراض الأغذية والزراعة ، بحيث تكون مدمجة في استراتيجيات وبرامج الزراعة المستدامة ؛

(د) اتخاذ تدابير ملائمة للتقاسم العادل والمنصف لمزايا ونتائج البحث والتطوير في تربية النباتات بين مصادر ومستعملي الموارد الوراثية النباتية .

الأنشطة

(أ) الأنشطة المتصلة بالادارة

١٤ - ٥٨ ينبغي للحكومات أن تضطلع على المستوى المناسب ، وبدعم من المنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة ، بما يلي :

(أ) تنمية وتعزيز القدرة المؤسسية والهيكل والبرامج اللازمة لحفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ؛

(ب) تعزيز وارساء البحث في الممتلكات العامة بشأن تقييم واستغلال الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ، على ألا تغرب عن البال الأهداف المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية المستدامة ؛

(ج) إنشاء مرافق للتكثير/والتكاثر وتبادل ونشر الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة (التقاوي ومواد الزراعة) ، ولا سيما في البلدان النامية ؛ ورصد ومراقبة وتقييم عمليات ادخال النباتات الجديدة ؛

(د) إعداد خطط أو برامج للإجراءات التي تتخذ على سبيل الأولوية بشأن حفظ الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة واستخدامها بشكل مستدام ، استنادا ، حسب الاقتضاء ، الى دراسات قطرية بشأن الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ؛

(هـ) تشجيع تنوع المحاصيل في النظم الزراعية ، حسب الاقتضاء ، بما في ذلك النباتات الجديدة التي يحتمل أن تكون لها قيمة كمحاصيل غذائية ؛

(و) تشجيع استغلال النباتات والمحاصيل التي لا تكون معروفة جيدا ولكن يحتمل أن تصح مفيدة ، فضلا عن اجراء البحوث بشأنها ، حسب الاقتضاء ؛

(ز) تعزيز القدرات الوطنية على الاستفادة بالموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ، وتربية النباتات وقدرات انتاج البذور ، سواء من جانب المؤسسات المتخصصة أو مجتمعات المزارعين .

(ب) البيانات والمعلومات

١٤ - ٥٩ ينبغي للحكومات أن تضطلع ، على المستوى المناسب وبدعم من المنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة ، بما يلي :

(أ) وضع استراتيجيات لشبكات مناطق الحفظ في الموقع واستخدام أدوات مثل التجمع في المزرعة خارج الموقع ومصارف الجبله الجراثومية والتكنولوجيات ذات الصلة ؛

(ب) إنشاء شبكات تجمع خارج الموقع الأصلي :

(ج) الاستعراض الدوري لحالة الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة وتقديم تقرير في هذا الشأن ، باستخدام النظم والاجراءات القائمة :

(د) وصف وتقييم المواد المجمعة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ؛ ونشر المعلومات لتيسير استخدام ما يجمع من الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة وتقييم الاختلاف الوبائي في التجمعات .

(ج) التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والاقليمي

١٤ - ٦٠ ينبغي أن تضطلع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية المختصة بما يلي :

(أ) تعزيز النظام العالمي لحفظ الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة واستخدامها بشكل مستدام ، عن طريق جملة أمور منها التعميل باستحداث النظام العالمي للمعلومات والانتذار المبكر بغرض تيسير تبادل المعلومات ؛ وإيجاد طرق لتشجيع نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً ، وبصفة خاصة الى البلدان النامية ؛ واتخاذ مزيد من الخطوات لإعمال حقوق المزارعين ؛

(ب) استحداث شبكات دون إقليمية وإقليمية وعالمية للموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة في المناطق المشمولة بالحماية في الموقع ؛

(ج) إعداد تقارير دورية عن الحالة في العالم فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ؛

(د) إعداد خطة عمل تعاونية عالمية متجددة بشأن الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ؛

(هـ) الترويج كي يعقد في عام ١٩٩٤ المؤتمر التقني الدولي الرابع المعني بحفظ الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة واستخدامها بطريقة مستدامة ، بفرض اعتماد التقرير الأول عن الحالة في العالم وخطة العمل العالمية الأولى بشأن حفظ الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة واستخدامها بطريقة مستدامة ؛

(و) تعديل النظام العالمي لحفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بطريقة مستدامة بما يتلاءم مع نتيجة المفاوضات لإعداد اتفاقية بشأن التنوع البيولوجي .

وسائل التنفيذ

(أ) التمويل وتقدير التكلفة

١٤ - ٦١ قدرت أمانة المؤتمر متوسط مجموع التكلفة السنوية (١٩٩٣-٢٠٠٠) لتنفيذ أنشطة هذا البرنامج بحوالي ٦٠٠ مليون دولار منها حوالي ٣٠٠ مليون دولار تقدم من المجتمع الدولي على سبيل المنحة

أو بشروط تساهلية ، ولا تعدو هذه التقديرات أن تكون إرشادية وتشير إلى حجم التكلفة فقط ، ولم تقم الحكومات بمراجعتها . أما التكاليف الفعلية والشروط المالية ، بما في ذلك أي شروط غير تساهلية ، فستتوقف ، في جملة أمور ، على الاستراتيجيات والبرامج المحددة التي تقرر الحكومات تنفيذها .

(ب) الوسائل العلمية والتكنولوجية

١٤ - ٦٢ ينبغي للحكومات أن تضطلع ، على المستوى المناسب وبدعم من المنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة ، بما يلي :

(أ) تطوير بحوث العلوم الأساسية في مجالات مثل تصنيف النباتات والجغرافيا النباتية ، باستخدام التطورات الأخيرة ، مثل علوم الحاسبة الالكترونية ، والوراثة الجزيئية والحفظ بالتبريد الشديد في أدبيات الاختيار ؛

(ب) وضع مشاريع تعاونية رئيسية بين برامج البحوث في البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، وبخاصة من أجل تعزيز المحاصيل المعروفة معرفة سطحية أو المهملة ؛

(ج) تشجيع التكنولوجيات الفعالة من حيث التكلفة وذلك للاحتفاظ بمجموعات مزدوجة من التجمعات التي تتم خارج الموقع (التي يمكن أن تستخدمها أيضا المجتمعات المحلية) ؛

(د) استحداث علوم اخرى للحفظ فيما يتعلق بالحفظ في الموقع ووسائل تقنية لربطه بجهود الصون خارج الموقع .

(ج) تنمية الموارد البشرية

١٤ - ٦٣ ينبغي للحكومات أن تضطلع على المستوى المناسب وبدعم من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بما يلي :

(أ) تعزيز برامج التدريب على المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا على حد سواء في علوم الحفظ لتشغيل مرافق الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة وتصميم وتنفيذ برامج وطنية بشأن الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة ؛

(ب) التوعية بخدمات الإرشاد الزراعي من أجل ربط الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة بالمجتمعات المحلية المستخدمة لها ؛

(ج) تطوير مواد التدريب لتشجيع حفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة على الصعيد المحلي .

(د) بناء القدرات

١٤ - ٦٤ ينبغي للحكومات أن تقوم ، على المستوى المناسب وبدعم من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة ، بإنشاء سياسات وطنية لتوفير وضع قانوني للموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة وتعزيز جواها القانونية ، بما في ذلك الالتزام المالي الطويل الأجل لتجميعات الحيلة الجراثومية وتنفيذ أنشطة تتعلق بالموارد الوراثية النباتية لأغراض الزراعة .